الفاخورة فضائية قطرية لدعم الفلسطينيين بقطاع غزة

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/01/2009

انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة بث قناة 'الفاخورة الفضائية' والموقع الإلكتروني للحملة التي تحمل نفس الاسم، وذلك في إطار حملة تضامن دولي مع تلاميذ قطاع غزة أطلقها تلاميذ من دولة قطر

وتهدف تلك الخطوة التي ترعاها الشيخة موزة بنت ناصر المسند - حرم أمير دولة قطر والمبعوث الخاص لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) للتعليميين الأساسي والعالي- إلى تسليط الضوء على الوضع المأساوي الذي يعيشه الطلاب في غزة

وتم تدشين قناة 'الفاخورة'، التي تحمل اسم إحدى مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين 'أونروا'، على يد طلبة من دولة قطر الاثنين **26/1/2009.**

وكانت قوات الاحتلال الصهيونية قد قصفت في **6/1/2009** مدرسة الفاخورة بثلاث قذائف مدفعية، ما أسفر عن سقوط **43** شهيدا وأكثر من **100** جريح بعد أن لجأ إليها فلسطينيون للاحتماء من العدوان الصهيوني على غزة الذي استمر **22** يوما

وتبث القناة برامجها تحت شعار 'دفاعا عن الحق في التعليم' على القمر الصناعي عربسات تردد **'12111'** أفقي، وذلك لمدة ستة أيام فقط، ابتداء من أمس وحتى **31** يناير الجاري، بهدف حماية التعليم وإعادة البنية التحتية للتعليم في القطاع، وإقامة تحالفات بين طلاب العالم بغية مساءلة المسئولين عن استهداف المدارس في غزة

تضامنا مع غزة

وقال ماجد العدوان، أحد الناشطين في حملة الفاخورة:'إن إطلاق القناة يأتي مناصرة وتضامنا مع أبناء غزة، من خلال التركيز على قضية التعليم، وتوعية الطلاب العرب بقضية التعليم في القطاع'.

وقال العدوان للصحفيين لحظة بدء بث قناة الفاخورة:'اليوم الأول للقناة تم تخصصيه للحديث عن وضع التعليم في غزة تحت عنوان (التعليم الوجه الآخر للمقاومة)'.

وأضاف قائلا:'إن طلابا من دولة قطر سيتطرقون إلى تلك القضية مع نظرائهم في غزة من خلال بث مباشر من القطاع'.

وبحسب العدوان، فإن اليوم الثاني لبث القناة سيخصص للحديث عن إعاقات الأطفال الجسدية تحت شعار 'إعاقات الأطفال شواهد على جرائم الاحتلال'، فيما سيركز اليوم الثالث للبث على قضية العلاج النفسي للأطفال بعنوان 'أطفال غزة ألوان حياة في حديقة موت'.

وفي اليوم الرابع سيناقش قضية المعابر والحصار تحت شعار 'الحصار الموت البطيء'، بينما تتم مناقشة موضوع التضامن مع غزة في اليوم الخامس تحت عنوان 'لأجلك يا غزة'، ويخصص اليوم السادس والأخير في بث القناة لجمع التبرعات والمساعدات التي ستوجه إلى قطاع التعليم في غزة تحت شعار 'أيادي الخير نحو غزة'، وتتيح القناة خدمة التبرع عبر

الرسائل النصية القصيرة 'إس□إم□إس'.
شهادات حية
وبالتوازي مع القناة دشنت حملة 'الفاخورة' الدولية موقعا إلكترونيا على شبكة الإنترنت يحمل نفس اسم الحملة **www.fakhoora.org.**
ويحتوي الموقع الذي يبث باللغتين العربية والإنجليزية على شهادات حية من طلاب غزة وتعليقات الزوار ومعلومات حول حملة الفاخورة ومعلومات عن مدارس القطاع□
وقال عماد ظاهر، أحد الناشطين بالحملة:'إن الموقع يتيح للمتصفحين إمكانية التبرع بالمال لصالح جهود إعادة إحياء النظام التعليمي في غزة'.
وحملة 'الفاخورة' هي حملة دعم دولية أطلقها طلبة قطر في الثامن من يناير الجاري، وحظيت بدعم من قبل الشيخة موزة بنت ناصر□
ورغم الدمار الذي لحق بأكثر **80%** من مدارس غزة، دعت وزارة التربية والتعليم بالحكومة المقالة جميع طلابها إلى التوجه إلى مدارسهم، مضيفة أنها تقوم بأعمال صيانة سريعة للمدارس المتضررة، وستستخدمها لفترتين، صباحية ومسائية، لحين إعادة الإعمار□
أما المدارس التي هدمت بالكامل، فقد لجأ طلابها، وهم بأعداد كبيرة، إلى نصب الخيام لتلقي دروسهم□
وتعرضت أكثر من **50** مدرسة للتدمير الكامل والجزئي، إضافة إلى الضرر الذي لحق بعشرات المدارس التي تطايرت نوافذها وأبوابها وتعرضت لوابل من الرصاص وشظايا الصواريخ والقذائف، بحسب يوسف المنسي وزير الإسكان والأشغال العامة بحكومة غزة المقالة□
وتقدر تكلفة إعادة إعمار المدارس والجامعات ورياض الأطفال التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية بـ**40** مليون دولار